المحمجي ان ياذن له في ان يركب الى خارج الناصريه
لاجل شم الهوا والتفسح فارسل سليم كاشف
يستاذن ابراهيم بيك في ذلك فاذن له بان يركب
ويعمل رماحه ثم ياتي على ذبح اغنام ويعملوا لهم
كباب وشوي فاركبه سليم كاشف بمماليكه
وعدة من مماليك المحمجي وصحبته ابراهيم باشا
وخرجوا الى خارج الناصريه فارسل جواده ورمحه
وتبعه مماليكه من خلقه فطن المماليك المصريه
انهم يعملوا رماحه ومسابقه فلما غابوا عن
اعينهم سافوا خلفهم والباشا ومماليكه اسرعوا
يسيوفهم فاشهر الطاردين سيوفهم ايضا خلفهم
ولحق الخبر سليم كاشف فركب في مماليكه واتباعه
على مثل ذلك واتصل الخبر بابراهيم بيك فامر
الكشاف بالركوب وارسل الى البواقي بالطلوع
الى القلعة وحفظ اطراف البلد وركب الجميع
ونفروا راكبين وبايديهم السيوف والبنادق
فارتجت الناس وزالحوا واغلقوا الحوانيت
واختلفت روايا تهم وظنوا وقوع الحرب بين
المصرلية والارنوطية وكذلك غالب الاجناد
المصريه الذين لم يعلموا الحقيقه ولم يزل الباشا
واتباعه سائقين الى ان وصلوا الازبكيه فدخل
الى احمد بيك الارنوطي ووقع عليه على اكتافهم
ففاموا في وجهه ووجئوه بالكلام وقبضوا عليه
وعلى

وعلى مماليكه واخذوا ما وجدوه معهم في النفوذ
وحضر سليم كاشف المحمجي ففاوضه احد بيك
الارنوطي وركب واركب الباشا اكديشا الات
فرسه اصيب ببارودة من بعض المماليك
اللاحقين به وذلك عند وصوله الى بيت
احمد بيك وذهبوا به الى بيت ابراهيم بيك
بقصر العيني فاخلع ابراهيم بيك على احمد
بيك فروة سمور وقدم له حصانا مسرجا
وسكنت الفتنة فنعوذ بالله من الخذلان
ومعاداة الزمان وفي يوم الاحد سادس
عشرينه وردت الاخبار وكانت في الرديسي
بنصرتهم على العثمانيه واستيلائهم على البرج
برشيد بعد ان حاربوا عليه نيف وعشرين
يوما فنزل اليهم السيد علي القبطان لينكلم
معهم واراد الرجوع فمنعوه واخذوه اسيرا
واخرين معه واخرجوا بقية العسكر الذين
كانوا بالبرج وارسلوهم الى جهة الشرقيه ليذهبوا
على ناحية الشام بعد ان قتل منهم من قتل
فلما وصلت هذه الاخبار عملوا بشنك وضربوا
مدافع كثيرة ثلاثة ايام وفي يوم الاربع
تاسع عشرينه كسفت الشمس وقت
الضحوة وكان المنكسف منها نحو الثلثين
واظلم الجو وابتداؤه والساعة في واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)